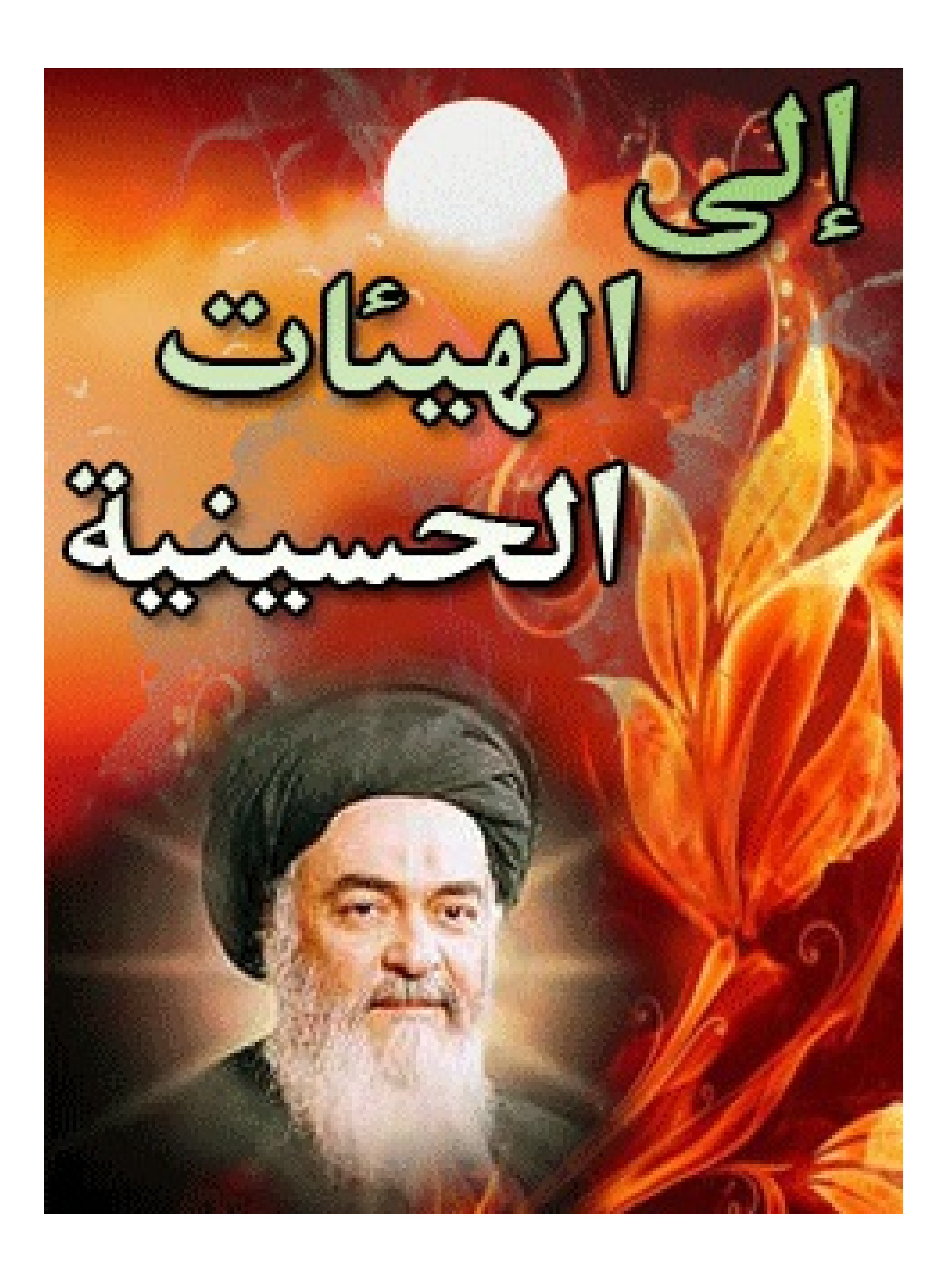

إلى
الهيئات
الحسينية


بسم الله الرحمن الرحیم

الی الهیئات الحسینیه

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

موسسهٔ المجتبی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

إلى الهيئات الحسينيه

هويه الكتاب

ايه الله السيد محمد الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

الطبعه الأولى/ ١٤٢١ه / ٢٠٠١م

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٦٠٨٠ / ١٣ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

الطليعه

بسم الله الرحمن الرحيم

ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلى العظيم

سوره الحج: ٣٢

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الظروف العصيبه التى تمر بالعالم...

والمشكلات الكبيره التى تعيشها الأمه الإسلاميه..

والمعاناه السياسيه والاجتماعيه التى نقاسيها بمضمض...

وفوق ذلك كله الأزمات الروحيه والأخلاقيه التى يئن من وطأتها العالم أجمع...

والحاجه الماسه إلى نشر وبيان مفاهيم الإسلام ومبادئه الإنسانيه العميقه التى تلازم الإنسان فى كل شؤونه وجزئيات حياته وتتدخل مباشره فى حل جميع أزماته ومشكلاته فى الحريه والأمن والسلام وفى كل جوانب الحياه..

والتعطش الشديد إلى إعاده الروح الإسلاميه الأصيله إلى الحياه، وبلوره الثقافه الدينيه الحيّه، وبعث الوعى الفكرى والسياسى فى

أبناء الإسلام كي يتمكنوا من رسم خريطه المستقبل المشرق بأهداب الجفون وذرف العيون ومسلات الأنامل..

كل ذلك دفع المؤسسه لأن تقوم بإعداد مجموعه من المحاضرات التوجيهيه القيمه التي ألقاها سماحه المرجع الديني الأعلى آيه الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله) في ظروف وأزمنه مختلفه، حول مختلف شؤون الحياه الفرديه والاجتماعيه، وقد راجعها الإمام الشيرازي وأضاف عليها فأصبحت على شكل كتيبات، وقد قمنا بطباعتها مساهمه منا في نشر الوعي الإسلامي، وسدّاً لبعض الفراغ العقائدي والأخلاقي لأبناء المسلمين من أجل غداً أفضل ومستقبل مجيد..

وذلك انطلاقاً من الوحي الإلهي القائل:

لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ(١).

الذي هو أصل عقلائي عام يرشدنا إلى وجوب التفقه في الدين وانذار الأمه، ووجوب رجوع الجاهل إلى العالم في معرفه أحكامه في كل مواقفه وشؤونه..

وتطبيقاً عملياً وسلوكياً للآيه الكريمه:

*فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الأَلْبَابِ*(٢).

فان مؤلفات سماحه آيه الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله) تنقسم:

أولاً: التنوع والشموليه لأهم أبعاد الإنسان والحياه لكونها

إنعكاساً لشموليه الإسلام..

فقد أفاض قلمه المبارك الكتب والموسوعات الضخمه فى شتى علوم الإسلام المختلفه، أخذاً من موسوعه الفقه التى تجاوزت حتى الآن المائه والعشرين مجلداً، حيث تعد إلى اليوم أكبر موسوعه علميه استدلاليه فقهيه فى تاريخ الإسلام ومروراً بعلوم الحديث والتفسير والكلام والأصول والسياسه والاقتصاد والاجتماع والحقوق وسائر العلوم الحديثه الأخرى.. وانتهاءً بالكتب المتوسطه والصغيره التى تتناول مختلف المواضيع والتى قد تتجاوز بمجموعها ال(١٥٠) مؤلفاً.

ثانياً: الأصاله حيث إنها تتمحور حول القرآن والسنه وتستلهم منها الرؤى والأفكار.

ثالثاً: المعالجه الجذريه والعمليه لمشاكل الأمه الإسلاميه ومشاكل العالم المعاصر.

رابعاً: التحدث بلغه علميه رصينه فى كتاباته لذوى الاختصاص ك(الأصول) و(القانون) و(البيع) وغيرها، وبلغه واضحه يفهمها الجميع فى كتاباته الجماهيريه وبشواهد من مواقع الحياه.

هذا ونظراً لما نشعر به من مسؤوليه كبيره فى نشر مفاهيم الإسلام الأصيله قمنا بطبع ونشر هذه السلسله القيمه من المحاضرات الإسلاميه لسماحه المرجع (دام ظله) والتى تقارب التسعه آلاف محاضره ألقاها سماحته فى فتره زمنيه قد تتجاوز الأربعه عقود من الزمن فى العراق والكويت وإيران..

نرجو من المولى العلى القدير أن يوفقنا لإعداد ونشر ما يتواجد منها، وأملاً بالسعى من أجل تحصيل المفقود منها وإخراجه إلى النور، لنتمكن من إكمال سلسله إسلاميه كامله ومختصره تنقل إلى الأمه وجهه نظر الإسلام تجاه مختلف القضايا الاجتماعيه والسياسيه الحيويه بأسلوب واضح وبسيط.. إنه سميع مجيب.

مؤسسه المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان

ص.ب: ٦٠٨٠/١٣ شوران

البريد الإلكترونى: almojtaba@shiacenter.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

الشيعه وقبور الأئمه عليهم السلام

قال الإمام الرضا عليه السـلام: «إن لكل إمام عهداً فى عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم، فمن

زارهم رغبه فی زیارتهم وتصدیقاً بما رغبوا فیه کان أئمتهم شفعاءهم یوم القیامه»(۳).

ان لقبور أهل البیت علیهم السلام ومراقدهم الشریفه فائده دنیویه کبیره للشیعه ولجمیع الناس، کما لها فائده أخرویه وهی نیل الشفاعه لمن زارهم واعتقد بولایتهم، وقد مرت الشیعه بظروف سیاسیه مختلفه نتیجه تجمعها حول قبور أئمتها، وصعوبات عدیده فرضها الحاکمون وغیرهم من الدخلاء الأجانب ومع کل ذلک صمدوا واستقاموا فی سبیل الله، وکانت الهیئات الحسینیه تتحمل مسؤولیات عدیده علی عاتقها لتنظیم وإحیاء المراسیم والشعائر فی کافه المناسبات کالوفیات والموالید المبارکه وعید الغدیر الأغر، ومنها الهیئات المبارکه التی نراها هذه الأیام والتی تحمل تاریخاً مشرقاً لخدمه أهل البیت علیهم السلام سواء فی العراق أو فی غیره، والبعض من هذه الهیئات المبارکه یتحمل السفر ومشاق الطریق لأجل تهیئه موکب وإقامه عزاء، کمن یسافر من کربلاء إلی الکاظمیه حیث مرقد الإمامین الجوادین علیهما السلام ومن یسافر إلی النجف الأشرف فی أیام شهاده أمیر المؤمنین الإمام علی علیه السلام وأیام عید الغدیر، ومن یأتی إلی کربلاء المقدسه أیام عاشوراء وزیاره الأربعین ولیالی الجمعه، وکذلک من یتحمل عناء السفر من مشهد الإمام الرضا علیه السلام إلی قم المقدسه حیث قبر فاطمه المعصومه علیها السلام، وغیرها من المدن التی تضم مراقد أهل البیت علیهم السلام وموالیهم.

فمن جمله الفوائد التی ترتبت علی انتشار قبور الأئمه علیهم السلام فی مشارق الأرض ومغاربها هی زیاده الروابط الودیه والتآخی والتعارف بین أبناء الشیعه، وذلک عند تلاقیهم فی المناسبات والزیارات الخاصه أو العامه لهذه القبور، وهذا الحشد کان ولا یزال یمثل ثقلاً سیاسیاً وعقائدیاً فی المجتمع العالمی، وهناک فوائد اجتماعیه واقتصادیه وغیرها لهذه المسأله، فضلاً عن أن وجود قبور الأئمه علیهم السلام فی هذه

البلدان رحمه لأهلها وسبب نيلهم الأجر والثواب لخدمه الناس والزوار.

توسع المدن بمراقدهم عليهم السلام

كما ان المناطق التى توجد فيها القبور جذبت الشيعه والمؤمنين حولها للإقامه فيها، وهذا الاجتماع مصدر قوه لا يستهان به، ومن هنا أخذ الأعداء يحاربون مراقد أهل البيت عليهم السلام وربما سببوا مواجهات بين الشيعه الموالين وبين الحكومات الجائره والظالمه على مر التاريخ. وبما أن الأمه الإسلاميه تمر أحياناً بحالات من الضعف نتيجه عوامل لا مجال لذكرها هنا، سمحت للكثير من المنحرفين وأصحاب الشبهات والبدع من الجهله إلى التجاوز على هذه المناطق المقدسه والمعتقدات الشريفه، فالوهابيون(۴) مثلًا قاموا بتخريب قبور أئمه البقيع سنه (۱۳۴۳ه) حين انتزعوا الحجاز من الشريف حسين(۵) واستولوا عليه، ومن قبل هجموا على كربلاء المقدسه مرتين وعاثوا فيها فساداً وقتلًا وتخريباً مركزين حقدهم على الحرم الحسينى الشريف وذلك عام (۱۲۱۶ه).

وظلت القبور الطاهره فى البقيع على حالها إلى الآن، ومن المعلوم أن قبور أخرى كثيره كانت هناك، فبالإضافه إلى القبور الأربعه للائمه المعصومين عليهم السلام، فهناك روايه تقول بأن فاطمه الزهراء عليها السلام قد دفنت فى البقيع مع اختلاف بين المؤرخين حول مكان دفنها(۶) (سلام الله عليها) وهناك فى البقيع قبر أم البنين (رضوان الله عليها) وقبور أخرى لذريه الرسول صلى الله عليه و اله وآله الأطهار، مضافاً إلى بعض الصحابه المؤمنين.

ولئن جرت المقادير بأن تكون هذه القبور تحت إشراف الزمره الوهابيه فالمحصله تكون مزيداً من الظلم والتعسف والتخريب للآثار الإسلاميه والتاريخيه وعدم معرفه حقها وعدم الاهتمام لما ينبغى، على عكس المراقد المقدسه التى هى تحت إشراف الشيعه، كما هو الحال بالنسبه إلى الضريح الشريف للإمام على بن موسى الرضا عليه السلام أو المرقد الشريف فى قم المقدسه للعلويه فاطمه المعصومه (سلام الله

عليها) إذ يحف الشيعه بهذه القبور الطاهره، ويتوسلون بها إلى الله، وقد جاء عن الإمام الرضا عليه السلام عندما سئل عن زياره فاطمه بنت موسى عليها السلام: «من زارها فله الجنه»(٧).

وقال عليه السلام: « من زار قبر عمتى بقم فى الجنه»(٨).

ولابد من القول هنا أن مدينه قم المقدسه ما صارت بهذا الشكل لولا وجود قبر فاطمه المعصومه (سلام الله عليها)، إذ كانت مدينه قم قبل ذلك عباره عن مجموعه من القرى تصل إلى سبع قرى، ولا يصل تعداد سكانها إلى أكثر من ثلاثه آلاف نسمه وكان سكانها فى السابق من بعض اليهود والمجوس وعبده النار.

أما اليوم فان قم المقدسه هى مدينه كبيره مترامیه الأطراف، وأكثر سكانها من الشيعه. وما ذلك إلا بفضل السيده فاطمه المعصومه عليها السلام.

وصايا تخص الهيئات المقيمه فى المشاهد المشرفه

ومن هنا تكون واجبات على الهيئات الشريفه التى تسكن فى هذه البلاد الطاهره من مشهد الرضا عليه السلام المقدس وقم وكربلاء والنجف والكاظمين وما أشبه، نذكر بعضها:

معرفه الإمام

منها: انه لابد من معرفه الإمام المعصوم المدفون فى تلك البقعه معرفه حقيقيه والعمل بما أراده عليه السلام، من الدفاع عن الإسلام ونشر مفاهيمه، وكما هو واضح أن الأئمه عليهم السلام جميعاً لا يمنعهم الموت من سماع الأحياء أو رؤيتهم كما نقرأ ذلك فى الزيارات، قال الشيخ الكفعمى رحمه الله عليه تقرأ فى أذن الدخول لزياره النبى صلى الله عليه و اله أو أحد الأئمه عليهم السلام: «.. واعلم ان رسولك وخلفائك عليهم السلام أحياء عندك يرزقون، يرون مقامى ويسمعون كلامى ويردّون سلامى..»(٩). فهم عليهم السلام يسمعون الأحياء ويردون جوابهم، فان الإنسان حينما يرتفع عن الدنيا والماديات سوف يسمع ويرى كثيراً مما لم يكن يسمعه أو يراه فى الدنيا هذا بالنسبه إلى الإنسان العادى فكيف بالأنبياء والأئمه الصالحين عليهم السلام، فمما يذكر عن شيخ الطائفه الطوسى رحمه الله عليه أنه كان يسلم على الإمام الرضا عليه السلام من مدينه النجف الأشرف فى العراق ثم يسمع جواب الإمام الرضا عليه السلام.

شكر النعمه

ومنها: أنه يلزم على الإنسان المقيم فى المشاهد المشرفه أن يشكر الله على هذه النعمه الكبيره وهى مجاورته للإمام عليه السلام، وأن يقدر هذه النعمه ويذكرها دائماً ويؤدى ما عليه من واجبات تجاهها، فان الإنسان إذا لم يشكر نعمه الله عليه فلربما يأتى يوم يرفع الله هذه النعمه منه، كما قال تعالى فى القرآن الكريم *لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ *(١٠).

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن والله نعمه الله التى أنعم بها على عباده، وبنا يفوز من فاز»(١١).

ومنها: انه يلزم التفكير والسعى لتأسيس وتقويه الحوزات العليمه عند المراقد المطهره، فمثلاً ان الحوزه العلميه اليوم فى مشهد الإمام الرضا عليه السلام تضم حوالى

سبعه آلاف من الطلبه وأهل العلم فى حين أن المطلوب أن تكون الحوزه هناك أوسع من هذا بكثير، فتضم على أقل تقدير خمسين ألفاً، وتقويه ذلك بأيدينا فان كل عائله قادره على إرسال أحد أبنائها إلى الحوزه عليها أن ترسله، ولو أن هذه الخطوه ستواجه مشاكل كثيره، إلا انه لابد للإنسان المؤمن أن يتحمل ذلك، فيرسل أحد أبنائه والذى يتميز بالذكاء والفطنه والرغبه فى الدرس، وهذا الابن لو وفق وصار من طلاب العلوم الإسلاميه، فانه سوف يصبح أحد خدام وجنود الإمام صاحب الزمان *، وسوف يصبح الحامى لحرم الأئمه المعصومين عليهم السلام والمدافع عنهم فى كل حين. بل المدافع عن بيضه الإسلام كله.

قله طلاب العلوم الدينيه

وفى الحقيقه إن عدد طلاب العلوم الدينيه قليل جداً، قياساً إلى تعداد الشيعه وحاجه الإسلام اليوم إلى أكبر قدر ممكن من الدعوه إليه، ففى قم المقدسه يوجد حوالى عشرون ألف طالب، وفى مشهد حوالى سبعه آلاف، فى حين أن الوهابيين صار عدد طلاب مدارسهم فى مكه لوحدها أضعاف ذلك ولذا ترى أن الوهابيين يملكون منافذ كثيره فى العالم لترويج أفكارهم ففى السعوديه لديهم مراكز كثيره لاستقبال الطلبه، فهناك مركز فى مكه وآخر فى المدينه، وفى الرياض وفى بعض المدن الأخرى مضافاً إلى مدارسهم وحوزاتهم فى العديد من الدول الإسلاميه، ومن الطبيعى حينما يكون عدد الطلبه والمبلغين عند الوهابيه أكثر منا، فانهم سيسبقوننا فى نشر أفكارهم، ويصبح لهم النفوذ الأعظم حيث قال تعالى: *كُلّاً نُمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ*(١٢).

ألم تكن مكه المكرمه فى السابق مدينه من مدن المسلمين يزورها كل من يرغب إليها وكذلك المدينه المنوره فكان يزورها كل مسلم وبكامل حريته لزياره مرقد رسول الله صلى الله عليه و اله وأهل بيته الأطهار عليهم

السلام، فكان المرء يسافر إلى مكه كما يسافر الإنسان اليوم من أصفهان إلى شيراز، أما ما نراه اليوم من كثره القيود لمن يريد السفر لزياره بيت الله وزياره قبر رسول الله صلى الله عليه و اله فهو من جور وتآمر الوهابيين على الإسلام، فهم الذين وضعوا هذه العراقيل أمام ذهاب المسلمين إلى مكه والمدينه.

المجالس الحسينيه

ومن أهم ما يلزم على كل إنسان موال لأهل البيت عليهم السلام أن يقيم كل واحد مجلساً حسينياً فى بيته فى كل أسبوع مره، أو كل أسبوعين مره، أو كل شهر مره، فان لإقامه هذه المجالس فوائد كثيره، منها: ذكر أهل البيت عليهم السلام وهى عباده، ومنها: إن إقامه المجالس لذكرهم عليهم السلام يدفع البلاء والمشكلات، وتنزل الملائكه على ذلك المكان، وهذا يؤكد حبنا لهم عليهم السلام ويشدنا نحوهم، ويربطنا بهم، مما يوجب سعاده الدنيا والآخره.

فقد جاء عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «تجلسون وتتحدثون؟» قال: قلت جعلت فداك نعم، قال: «إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا، إنه من ذَكَرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذبابه غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر»(١٣).

وقال الإمام أبو جعفر الباقر عليه السلام: «أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعه حتى تسيل على خده بوأه الله بها غرفاً فى الجنه يسكنها أحقاباً»(١۴).

وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار»(١۵).

وعن أبى هارون المكفوف قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا أبا هارون أنشدنى فى الحسين عليه السلام» قال: فأنشدته فبكى فقال: «أنشدنى كما تنشدون» يعنى بالرقه، قال: فأنشدته:

أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيه

قال: فبكى،

ثم قـال: «زدنی» قـال: فأنشـدته القصـيده الأـخری، قـال: فبکی وسـمعت البکـاء من خلف الستر. قال: فلما فرغت. قال لی: « يا أبا هارون من أنشـد فی الحسـين عليه السـلام شـعراً فبکی وأبکی عشـراً کتبت له الجنه، ومن أنشد فی الحسـين شـعراً فبکی وأبکی خمسه کتبت له الجنه، ومن أنشد فی الحسـين شـعراً فبکی وأبکی واحداً کتبت لهما الجنه، ومن ذکر الحسـين عليه السـلام عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار جناح ذباب کان ثوابه علی الله ولم يرض له بدون الجنه»(۱۶).

وقـال الإمام الباقر عليه السـلام: «ما من رجل ذکرنا أو ذکرنا عنـده فخرج من عينيه ماء ولو قـدر مثل جناح البعوضه إلا بنی الله له بيتاً فی الجنه وجعل ذلک حجاباً بينه وبين النار..»(۱۷).

ثمار المجالس

ومن أهم ثمـار هـذه المجـالس کثره الثواب وممـا يوجب ثقل ميزان الإنسان فی يوم القيامه، فمثلًا کم سـيذکر فيها الصـلاه علی محمد وآل محمد؟ وهذه الصلوات مثقله للميزان.

کما ورد فی الروايات، فقـد جاء عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السـلام قال: «قال رسول الله صـلی الله عليه و اله: أنا عند الميزان يوم القيامه فمن ثقلت سيئاته علی حسناته جئت بالصلاه علیّ حتی أثقل بها حسناته»(۱۸).

وعن عبـد السـلام بن نعيم قال: قلت لأبی عبد الله عليه السـلام: إنی دخلت البيت فلم يحضـرنی شـیء من الدعاء إلا الصـلاه علی النبی وآله، فقال عليه السلام: «لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت»(۱۹).

وقال أمير المؤمنين الإمام علی بن أبی طالب عليه السلام: «کل دعاء محجوب عن السماء حتی تصلی علی محمد وآله»(۲۰).

وعن أحدهما عليهما السلام قال: «ما فی الميزان شیء أثقل من الصلاه علی محمد وآل محمد، إن الرجل ليوضع علمه

فى الميزان فيميل به فيخرج النبى صلى الله عليه و اله الصلاه عليه وآله فيضعها فى ميزانه فيرجح به»(۲۱).

ترسيخ حب أهل البيت عليهم السلام

ومن أهم الفوائد الأخرى ما قاله أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «إن حبنا أهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديده الورق عن الشجر»(۲۲).

فقد قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت..»(۲۳).

وقال صلى الله عليه و اله: «لا تزول قدما عبد يوم القيامه حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت»(۲۴).

إذن لابد من المحافظه والحرص الشديد على إقامه المجالس الحسينيه، وان هذه المجالس لو حضرها حتى القليل كأهل الدار ومن يجاورهم وكان عدد الحاضرين خمسه أو عشره فقط وصعد الخطيب المنبر وتحدث لهم عن الأخلاق أو التفسير أو عن التاريخ الإسلامى أو عن الأحكام الشرعيه والواجبات والمحرمات، فإنكم ستستفيدون ويستفيد أبناؤكم ويستفيد أهل الدار جميعاً.

المجالس الحسينيه والعائله

ويلزم اصطحاب الأطفال والنساء للمجالس الحسينيه، مع حفظ الموازين الشرعيه بأن يخصص للنساء مكاناً خاصاً، فالمرأه لها حقوق كثيره فى دين الإسلام، وعلى عهد الرسول صلى الله عليه و اله كانت النساء يأتين لمسجد الرسول صلى الله عليه و اله لأداء فريضه الصلاه، وإن النبى صلى الله عليه و اله حينما كان يخرج للحرب كان يأخذ معه النساء، فإذا لم تحضر النساء هذه المجالس فمن أين يتعلمن الأحكام الشرعيه؟ وهكذا الأطفال، فعلينا أن نربيهم على ولاء أهل البيت عليهم السلام وعلى معرفه القرآن والأحكام الإسلاميه.

ثم إن الله تبارك وتعالى لم يستثن النساء من التكليف، إنما جعل التكليف على الرجال والنساء معاً، فقد جاء فى القرآن الكريم: *مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ...*(۲۵).

وهنا لابد لنا من توصيه لنسائنا المؤمنات بالالتزام الكامل لأوامر الشريعه

السمحاء، واحترامها ومراعاه توصيات أهل البيت عليهم السلام وجميع الأحكام الشرعيه كمسأله غض البصر وترك الزينه فى الأماكن العامه، لاسيما عند زياره الأئمه وأولادهم عليهم السلام، ومراعاه الحجاب الإسلامى الكامل.

فقد قال تعالى: *وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءابَائِهِنَّ أَوْ ءابَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِى أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِى الإِرْبَهِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ *(٢۶).

وعن رسول الله صلى الله عليه و اله: «أنه نهى المرأه أن تضرب برجليها الأرض ليسمع صوت خلخاها ويعلم ما خفى من زينتها»(٢٧)، وعدم التهاون فى الصلاه، وبالأخص إذا أقيمت صلاه جماعه، وعقد محافل القرآن ومجالس التعزيه، وان لا تكون مجالس النساء عباره عن اجتماع للتحدث فى الأمور الدنيويه والقضايا التى لا نفع من ورائها، بل يجب أن تكون نساؤنا متأسيات بالسيده فاطمه الزهراء عليها السلام والحوراء زينب عليها السلام وكيف كانت فى نفس الوقت إنسانه عالمه فاضله وشجاعه وعابده ومجاهده، هكذا يجب أن تكون المرأه الشيعيه تنطلق من العفاف إلى العلم والعباده وطاعه المولى وتعظيم الشعائر بشكل صحيح غير مناف للأحكام.

معرفه المعصوم

الموضوع الآخر هو لزوم نشر معارف أهل البيت عليهم السلام عبر مختلف الوسائل من الكتب والصحف والإذاعات وما أشبه، فعلينا معرفه معارف الإمام المعصوم عليه السلام أولاً ثم نشرها ليستفيد منها العالمون. وخصوصاً من يسكنون إلى جوار الأئمه عليهم السلام، فالإمام له بحر

بل أبحر من المعرفه، فقد جاء عن أبى عبد الله عليه السلام قال: «إنى لأعلم ما فى السماوات وما فى الأرض، وأعلم ما فى الجنه وأعلم ما فى النار، وأعلم ما كان وما يكون» قال: ثم سكت هنيئه فرأى أن ذلك كبر على من سمعه منه، فقال: «علمت ذلك من كتاب الله عزوجل، إن الله عز وجل يقول:* وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ* (٢٨)»(٢٩).

فعلم الإنسان العادى ما هو إلا وعاء ماء مقابل علوم الإمام التى هى أكبر من سعه البحر الهادر.

فان هؤلاء أئمه (عليهم أفضل الصلاه والسلام) ليسوا خلقاً عادياً، بل هم أوتاد الأرض، وأركان الكون، وعماد الدين. وقد ورد عن الإمام الرضا عليه السلام انه قال: «فمن ذا الذى يبلغ معرفه الإمام أو يمكنه اختياره هيهات هيهات، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسئت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلماء...»(٣٠).

نعم، إن الله عز وجل أبقاهم مناراً للبشر ووسيله لسعادتهم رغم مرور أكثر من (١۴٠٠) عام على الدعوه والرساله التى حملوها، بل لو قدر الله أن تبقى الأرض ومن فيها أربعين مليون سنه أو أكثر لأبقاهم الله، رغم طمع الأعداء فى تهديم قبورهم وإزالتها، فإنها ملجأ المؤمنين ومقصد المخلصين، كما فى قوله تعالى: *مَا عِنْدَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ*(٣١).

فان *مَا عِنْدَكُمْ* أيها البشر *يَنفَدُ * يتم ويخلص، ولنفرض أنكم حصلتم من وراء نقضكم للعهد على ملك الدنيا فإنه فانٍ زائل *وَمَا عِنْدَ اللهِ* من الأجر والثواب المترتب على الوفاء بالعهد *بَاقٍ* أبد الآبدين. فإنا نرى الإمام المرتضى على بن أبى طالب عليه السلام حين قيل له فى الشورى: نبايعك على كتاب الله، وسنه رسوله صلى الله عليه و اله وسيره الشيخين، رفض

الشـرط الأخير من الجمل الثلاث، ولم ينل الإمبراطوريه الإسلاميه لأجل هذا الرفض. وقبل عثمان الثلاث لكنه خالف(٣٢)، فنرى جزاء الإمام عليه السلام فى الدنيا لصبره إلى اليوم، أما عثمان، فكان جزائه فى نقضه للعهد ما رأينا إلى هذا اليوم، وثم قيل للإمام عليه السـلام أن إبقاء معاويه لأيام قلائل يمهـد له الإمبراطوريه الهادئه، لكن الإمام عليه السـلام رفض، ومعاويه غـدر واهتبل، فما مصـيره فى الدنيا إلا اللعن والعار، بينما مصـير الإمام عليه السـلام الصابر ما نراه. وفى الإسـلام أمثله كثيره ترشد إلى مصـير الوفى الصابر، وإن رفت الويه الغادر المستعجل أياماً..(٣٣)

ولمـا كان الأئمه عليهم السـلام يمثلون إراده الله، ولما كانوا أقرب الخلق إلى الله عزوجل، فهم يسـتمدون كل شـىء من الله، والله جعلهم مصدر فيوضاته وألطافه وهم محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين) فلذلك لا ينفذ ما عندهم.

نفحات من حب أهل البيت عليهم السلام

من بركات المراقد الشريفه، حصول المعجزات وظهور الكرامات، واستجابه الدعاء وشفاء المرضى وقضاء الحوائج.

كـان فى كربلاء المقـدسه أحـد طلاب العلوم الـدينيه وذلك فى زمان الشـيخ مرتضـى الأنصارى رحمه الله عليه، اسـمه الشـيخ ابراهيم، وكـان هـذا الشـيخ بحـاجه إلى الزواج، والى مبلغ من المال لأداء الحـج ولقضاء دينه، فجاء إلى حرم أبى الفضل العباس عليه السـلام وطلب حاجته، ثم انتظر يوماً ويومين وثلاثه حتى سـته أشـهر، وفى أحد الأيام حينما كان جالساً فى حرم أبى الفضل العباس عليه السـلام، وبعد أن مرت عليه أيام صـعبه لما يعانيه من ضائقه العيش، فقد قضـى سته أشهر ينتظر أن تقضى له حاجته، ولكن الإجابه تأخرت لمصـلحه ما، وفجأه نظر إلى امرأه من أهل الباديه قـد دخلت ضـريح أبى الفضل العباس عليه السـلام وهى تأخذ بيد طفله لها اشتد بها المرض

حيث كانت مصابه بمرض (الكزاز) وقد طوى بدنها لشده المرض، فقالت الأم مخاطبه أبا الفضل عليه السلام: يا أبا فاضل، إنى أريد أن يشفى الله ابنتى بالجاه الذى عندك، فشفيت البنت من ساعتها، فراحت الأم تزغرد بالهلاهل وتنثر الحلوى على الزوار، فغضب الشيخ إبراهيم مما رأى وراح يخاطب أبا الفضل العباس عليه السلام بلهجه غير التى تناسب مقامه، إذ قال: يا أبا الفضل أهكذا تقضى حاجه البدويه وأنا طالب علم ورجل دين ولا تقضى حاجتى فلا نفع لى بهذه الملابس التى ارتديها زى طلاب العلوم الدينيه وإنى من الآن سأرجع إلى مدينتى التى قدمت إليكم منها (إيران) واترك الدراسه فإنكم قد خيبتمونى، وبعد أن خرج من ضريح العباس عليه السلام، قال: لا بأس بتوديع الإمام الحسين عليه السلام، وبينما هو كذلك بين ضريح العباس عليه السلام وضريح الحسين عليه السلام، أوقفه شخص وقال له: هل أنت الشيخ إبراهيم؟

قال له: نعم.

قال: يا شيخ إبراهيم ان الشيخ مرتضى الأنصارى يطلبك الآن أن تحضر عنده، ولم يكن الشيخ إبراهيم معروفاً عند الشيخ الأنصارى من قبل، فلما ذهب ودخل على الشيخ الأنصارى رحمه الله عليه قال له الشيخ الأنصارى: خذ كيس النقود هذا يا شيخ إبراهيم، واذهب لإنجاز ما طلبته من الإمام، ولكن لا ينبغى أن تكلم الإمام عليه السلام والأولياء الصالحين بهذه اللهجه فى المره القادمه.

نعم، إن حب أهل البيت عليهم السلام والالتزام بتعاليمهم والتشرف بمجاورتهم وخدمتهم سواء كانت الخدمه علميه أو عمليه له ثمره دنيويه وأخرويه، أما الأخرويه فينال الشفاعه بشرطها وشروطها، وأما الفائده الدنيويه فهى متمثله فى قضاء الحوائج والصفاء الروحى والعون فى جميع الأمور الحرجه، ولكن مع ذلك فالمعصوم بإذن الله تعالى يستجيب

لدعوه المحتاج ويقضى حاجته، وأما ما علينا فى قصه الشيخ إبراهيم والمرأه البدويه فان ذلك امتحان للشيعه بقدر المعرفه، فان ما يحمله الشيخ من معرفه يوجب عليه الصبر، أما المرأه البدويه فانها لا تعرف ذلك وإنما تعرف أن الإمام عليه السلام سيقضى حاجتها.

إلى الهيئات عامه

وعلى كافه الهيئات أيضاً بالإضافه إلى ما تقدم من الوصايا أن تعمل على:

أولاً: وضع برنامج متكامل يؤكد ويعمق من خلاله حب أهل البيت عليهم السلام فى كل فرد، وهذا الحب يجب أن يكون عن وعى وفهم، فان الحب الساذج من دون وعى، لعله يتصدع فى المواقف الحرجه، كما مر فى القصه الآنفه الذكر، ان صياغه الحب ونقشه فى الصدور يقع أيضاً على عاتق الهيئات الحسينيه بما تقيمه من مجالس، وإحياء المراسيم الإسلاميه ودعوه الخطباء وغيرها من الأمور التى تحيى القلوب وتقلل من انشداد الإنسان بالدنيا، بل تدعوه إلى العروج بالروح عالياً مع فكر أهل البيت عليهم السلام.

ثانياً: لابد من الاهتمام بالقرآن الكريم وإقامه المحافل المتعدده لقراءه القرآن وتعليمه وحفظه وخاصه للأطفال؛ لأنهم قوه الإسلام فى المستقبل، وكذلك الشباب والنساء، فعلى الجميع أن ينهل من هذا المنهل العذب، ليتزين بأحكامه وتعاليمه، فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «التعلم فى الصغر كالنقش فى الحجر»(۳۴).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على...»(۳۵).

ثالثاً: إقامه مجالس تذكر فيها الأحكام الشرعيه المبتلى بها عند الناس وتدريس الأمور العقائديه المهمه التى تجب على كل أحد معرفتها، من قبيل أصول الإسلام وفروعه، وأصول المذهب وفروعه، وتأريخ المذهب وحياه الأئمه عليهم السلام وتصديهم الخالد للطواغيت، والمسائل الفقهيه المبتلى بها يومياً.

رابعاً: لتكن مراكز الهيئات ملتقى للأخوه الإسلاميه، ومكان للتآخى والتحابب والصدق وذكر الله، والإخلاص

فی جمیع علاقاتنا مع الناس، ومع الأسره، ومع الأولاد، ومع الأصدقاء وفی الدرجه الأولی علاقتنا مع الله عزوجل ثم علاقتنا مع الأئمه علیهم السلام ثم مع الناس.

وفی الختام نسأل الله عزوجل أن یوفقنا للمزید من معرفه القرآن والعتره الطاهره انه سمیع مجیب.

اللهم صل علی محمد وآل محمد،

اللهم إنی أعوذ بک من علمٍ لا ینفع،

وقلب لا یخشع، ودعاء لا یسمع، ونفس لا تشبع(۳۶)،

وصلی الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرین.

من هدی القرآن الحکیم

تعریف الإسلام للناس

قال تعالی: *وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَی اللهِ وعمل صالحاً*(۳۷).

إقامه مجالس الوعظ والإرشاد

قال سبحانه: *ادْعُ إِلَی سَبِیلِ رَبِّکَ بِالْحِکْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ*(۳۸).

إقامه مجالس التفقه فی الدین

قال تعالی: *فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ کُلِّ فِرْقَهٍ مِنْهُمْ طَائِفَهٌ لِیَتَفَقَّهُوا فِی الدِّینِ وَلِیُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَیْهِمْ لَعَلَّهُمْ یَحْذَرُونَ*(۳۹).

الاهتمام بالأعمال الخیریه

قال تعالی: *وَتَعَاوَنُوا عَلَی الْبِرِّ وَالتَّقْوَی*(۴۰).

لزوم اتباع الأئمه المعصومین علیهم السلام

قال سبحانه: *یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللهَ وَأَطِیعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِی الأَمْرِ مِنْکُمْ*(۴۱).

قال تعالی: *إِنَّمَا وَلِیُّکُمْ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِینَ ءامَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَیُؤْتُونَ الزَّکَاهَ وَهُمْ رَاکِعُونَ*(۴۲).

وقال عزوجل: *یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَکُونُوا مَعَ الصَّادِقِینَ*(۴۳).

ضروره إقامه المجالس الحسینیه

قال تعالى: *ذَلِکَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ*(۴۴).

وقال سبحانه: *أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ*(۴۵).

الاهتمام کثيراً بتعليم القرآن الکريم

قال عزوجل: *أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ*(۴۶).

وقال تعالى: *وَهَذَا کِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَکٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُونَ*(۴۷).

وقال جل وعلا: *وَأُمِرْتُ أَنْ أَکُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْءانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ*(۴۸).

وقال سبحانه: *کِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْکَ مُبَارَکٌ لِيَدَّبَّرُوا ءايَاتِهِ وَلِيَتَذَکَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ*(۴۹).

من هدى السنه المطهره

نشر حب أهل البيت عليهم السلام

قال الإمام الباقر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «حبى وحب أهل بيتى نافع فى سبعه مواطن أهوالهن عظيمه: عند الوفاه وفى القبر، وعند النشور، وعند الکتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط»(۵۰).

الاهتمام بالقرآن وتعليمه

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «خيرکم من تعلم القرآن وعلمه»(۵۱).

وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «ومن تعلم القرآن وتواضع فى العلم وعلم عباد الله وهو يريد ما عند الله، لم يکن فى الجنه أعظم ثواباً منه ولا أعلى منزله منه..»(۵۲).

إقامه مجالس التفقه فى الدين

قال الإمام الکاظم عليه السلام:

«تفقهوا فى الدين فان الفقه مفتاح البصيره وتمام العباده والسبب إلى المنازل الرفيعه والرتب الجليله فى الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد کفضل الشمس على الکواکب، ومن لم يتفقه فى دينه لم يرض الله له عملاً»(۵۳).

لزوم معرفه الإمام المعصوم

قال الإمام الصادق عليه السلام فى قوله الله عزوجل: *وَمَنْ يُؤْتَ الْحِکْمَهَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً کَثِيراً*(۵۴) فقال: «طاعه الله ومعرفه الإمام»(۵۵).

وعن أحدهما عليهما السلام أنه قال: «لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمه كلهم وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال: كيف يعرف الآخر وهو يجهل الأول؟!»(۵۶).

وقال الإمام أبو الحسن عليه السلام فی قوله *وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنَ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللهِ*(۵۷) قال: «يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمه الهدى»(۵۸).

وفيما كتب الإمام الرضا عليه السلام للمأمون من شرائع الدين: «من مات ولم يعرفهم الأئمه عليهم السلام مات ميته جاهليه»(۵۹).

ضروره إقامه المجالس الحسينيه

قال الإمام الصادق عليه السلام لأبی عمار المنشد:

«يا أبا عمار أنشدنی فی الحسين بن علی قال: فأنشدته فبكی ثم أنشدته فبكی قال: فوالله مازلت أنشده ويبكی حتی سمعت البكاء من الدار»(۶۰).

أخبر رسول الله صلی الله عليه و اله ابنته فاطمه بقتل ولدها الحسين عليه السلام وما يجری عليه من المحن بكت فاطمه عليها السلامبكاءاً شديداً.. وقالت: «يا أبت فمن يبكی عليه؟ ومن يلتزم بإقامه العزاء له؟

فقال النبی صلی الله عليه و اله: يا فاطمه إن نساء أمتی يبكون علی نساء أهل بيتی، ورجالهم يبكون علی رجال أهل بيتی ويجددون العزاء جيلاً بعد جيل، فی كل سنه..»(۶۱).

وقال الإمام الرضا عليه السلام: «من تذكر مصابنا وبكی لما ارتكب منا كان معنا فی درجتنا يوم القيامه. ومن ذكر بمصابنا فبكی وأبكی لم تبك عينه يوم تبكی العيون، ومن جلس مجلساً يحيی فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب..»(۶۲).

فضائل زياره قبور المعصومين

قال رسول الله صلی الله عليه و اله: «من زارنی بعد وفاتی فكأنما زارنی فی حياتی، وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامه»(۶۳).

وقال الإمام الحسن عليه السلام لرسول الله صلی الله عليه و اله:

«يا أبه ما جزاء من زارك؟ فقال صلی الله عليه و اله: من زارنی أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامه حتی أخلصه من ذنوبه»(۶۴).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «من أتی الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله تعالی فی أعلی عليين»(۶۵).

قال الإمام الرضا عليه السلام فی كتاب له إلی البزنطی (أحد أصحابه):

«أبلغ شيعتی أن زيارتی تعدل عند الله عزوجل ألف حجه» قال (البزنطی): فقلت لأبی جعفر عليه السلام: ألف حجه؟! قال عليه

السلام: «إى والله وألف ألف حجه

لمن زاره عارفاً بحقه»(۶۶).

الهوامش

(۱) سوره التوبه: ۱۲۲.

(۲) سوره الزمر: ۱۸.

(۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۲ ص۲۶۱ باب فی ذکر ثواب زیاره الإمام الرضا * ج۲۴.

(۴) لمزید من الاطلاع علی تجاوزات الوهابیین علی القیم والعقائد الإسلامیه راجع کتاب (هذه هی الوهابیه) للعلامه محمد جواد مغنیه.

(۵) الشریف حسین: هو الحسین بن علی (۱۸۵۶–۱۹۳۱م)، شریف مکه والحجاز (۱۹۰۸م)، أعلن الثوره العربیه (۱۸۱۶م)، وطرد الأتراک وأصبح ملک الحجاز، هزمه ابن سعود الوهابی (۱۹۲۴م) فترک البلاد وأقام فی نیقوسیا، توفی فی عمان ودفن فی الحرم الشریف، ملک ابناه عبد الله فی عمان وفیصل فی بغداد.

(۶) هناک ثلاث احتمالات فی المقام کلها مبنیه علی الروایات وتوجد هذه الروایات فی بحار الأنوار: ج۴۳ ص۱۸۰ باب ما وقع علیها من الظلم.

الاحتمال الأول: إنها فی البقیع، الاحتمال الثانی: أنها فی بیتها، الاحتمال الثالث: أنها بین قبر الرسول علیهم السلام ومنبره.

(۷) کامل الزیارات: ص۳۲۴ فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهم السلام الباب ۱۰۶، وأنظر ثواب الأعمال: ص۹۸ ثواب من زار قبر فاطمه بنت موسی علیه السلام.

(۸) کامل الزیارات: ص۳۲۴ ب۱۰۶ فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر علیهم السلام بقم ح۲.

(۹) مصباح الکفعمی: ص۴۷۳ فصل ۴۱ فی الزیارات.

(۱۰) سوره إبراهیم: ۷.

(۱۱) تفسیر القمی: ج۱ ص۳۷۱ فبی تفسیر سوره إبراهیم.

(۱۲) سوره الإسراء: ۲۰.

(۱۳) ثواب الأعمال: ص۱۸۷ ثواب من ذکر عنده أهل بیت النبی علیهم السلام.

(۱۴) کامل الزیارات: ص۱۰۴ ب۳۲ ح۹.

(۱۵) کامل الزيارات: ص۱۰۴ ب۳۲ ح ۱۰.

(۱۶) کامل الزيارات: ص۱۰۴ ب۳۳ ح ۱.

(۱۷) کفایه الأثر: ص۲۴۹ باب ما جاء عن الباقر علیه السلام.

(۱۸) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب الصلاه علی النبی علیهم السلام.

(۱۹) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب الصلاه علی النبی علیهم السلام.

(۲۰) ثواب الأعمال: ص۱۵۵ ثواب

الصلاه على النبى عليهم السلام.

(۲۱) عده الداعى: ص۱۶۵ فصل.

(۲۲) ثواب الأعمال: ص۱۸۷ ثواب حب أهل البيت عليهم السلام.

(۲۳) أمالى الشيخ الصدوق: ص۲۶۸ المجلس ۴۵ ح۱۶.

(۲۴) أمالى الشيخ الصدوق: ص۳۹ المجلس ۱۰ ح۹.

(۲۵) سوره النحل: ۹۷.

(۲۶) سوره النور: ۳۱.

(۲۷) دعائم الإسلام: ج۲ ص۱۶۳ ح۵۸۲ فضل ذكر لباس الحلى.

(۲۸) سوره النحل: ۸۹.

(۲۹) الكافى: ج۱ ص۲۶۱ ح۲.

(۳۰) الكافى: ج۱ ص۲۰۱ ح۱.

(۳۱) سوره النحل: ۹۶.

(۳۲) أنظر شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج۱ ص۱۸۸ قصه الشورى.

(۳۳) تفسير تقريب القرآن للأذهان: ج۱۴ ص۱۴۵ سوره النحل الآيه ۹۶.

(۳۴) كنز الفوائد: ج۱ ص۳۱۹ فصل من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فى ذكر العلم.

(۳۵) الصراط المستقيم: ج۲ ص۶۸ فصل فى كون على بن أبى طالب عليه السلام خير البريه بعد النبى عليهم السلام.

(۳۶) مصباح الكفعمى: ص۲۹۹ من دعاء النبى عليهم السلام.

(۳۷) سوره فصلت: ۳۳.

(۳۸) سوره النحل: ۱۲۵.

(۳۹) سوره التوبه: ۱۲۲.

(٤٠) سوره المائده: ٢.

(٤١) سوره النساء: ٥٩.

(٤٢) سوره المائده: ٥٥.

(٤٣) سوره التوبه: ١١٩.

(٤٤) سوره الحج: ٣٢.

(٤٥) سوره الشورى: ١٣.

(٤٦) سوره النساء: ٨٢، وسوره محمد: ٢٤.

(٤٧) سوره الأنعام: ١٥٥.

(٤٨) سوره النمل: ٩١ ٩٢.

(٤٩) سوره ص: ٢٩.

(٥٠) أمالى الشيخ الصدوق: ص١٠ المجلس ٣ ح٣.

(٥١) غوالى اللئالى: ج١ ص٩٩ الفصل ۶ ح١٧.

(٥٢) أعلام الدين: ص٤٢۶ باب ما جاء من عقاب الأعمال.

(٥٣) بحار الأنوار: ج١٠ ص٢٤٧ ب١۶ ح١٣.

(٥٤) سوره البقره: ٢۶٩.

(٥٥) الكافى: ج١ ص١٨٥ ح١١.

(٥۶) الكافى: ج١ ص١٨٠ ح٢.

(٥٧) سوره القصص: ٥٠.

(٥٨) غيبه النعمانى: ص١٣٠ ب٧ ح٧.

(٥٩) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج٢ ص١٢٢ ب٣٥ ح١.

(٦٠) أمالي الشيخ الصدوق: ص١٤١ المجلس ٢٩ ح٦.

(٦١) بحار الأنوار: ج٤٤ ص٢٩٢ ب٣٤ ح٣٧.

(٦٢) أمالي الشيخ الصدوق: ص٧٣ المجلس ١٧ ح٤.

(٦٣) كامل الزيارات: ص١٣ ب٢ ح١٢.

(٦٤) أمالي الشيخ الصدوق: ص٥٩ المجلس ٤

ح٤.

(٦٥) ثواب الأعمال: ص٨٥ ثواب من زار قبر الحسين عليه السلام.

(٦٦) أمالي الشيخ الصدوق: ص٦٤ المجلس ١٥ ح٩.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
JAVA.١
ANDROID.٢
EPUB.٣
CHM.۴
PDF.۵
HTML.۶
CHM.٧
GHB.٨
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.١
IOS.٢
WINDOWS PHONE.٣
WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹